Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

برتراند راسل

الفيلسوف والمفكر والعالم البريطانى

«نوبـل ١٩٥٠»

يعتبر برتراند راسل من أكبر رواد الفكر والفلسفة ودعاة السلام فى القرن العشرين. ولد فى ١٨ مايو ١٨٧٢ لعائلة من النبلاء، ونال قسطا كبيرا من التعليم. وقد وثق بالعقل وثوقا هادئا وكاملا ومخيفا، فجعل من العقل مقياسه الذى يحتكم إليه فى كل شىء. فبالعقل قاس الأخلاق، وبالعقل قاس القيم والمعتقدات والتقاليد، وبالعقل قاس السلوك والغرائز والعواطف والمصالح. وهداه عقله إلى شىء واحد هو فلسفة «اللايقين» ـ إذا جاز أن نستعمل هذا التعبير. وسلّط نور عقله هذا على كثير من الأساطير السياسية التى يسميها البعض نظما ومذاهب، فبدد منها الصالح والطالح على السواء. وقد وفق فى كثير مما ذهب إليه وأخطأ فى كثير، ولكن دفاعه الباسل عن السلام سيبقى دائما جزءا لا يتجزأ من تراثه. ولكثرة ما كتب برتراند راسل فى السياسة والفكر السياسى، يحسبه القارىء مفكرا سياسيا أولا وقبل كل شىء. وحقيقة الأمر أنه عالم فى الرياضيات أولا، وفيلسوف ثانيا، ومفكر اجتماعى ثالثا، ومصلح سياسى آخر الأمر.

راسل عالم الرياضيات

أما مكانته كعالم فى الرياضيات، فقد استقرت منذ عام ١٩١٠ عندما خرج على الدوائر العلمية، وهو أستاذ بجامعة كامبريدج، بالجزء الأول من كتابه المشهور «*مبادىء الرياضة*» وهو يقع فى أربعة أجزاء. وقد كتب هذا الكتاب بالاشتراك مع